

ان يا حامل امانة حبّ ربّك العليّ المقتدر العظيم في يوم الذي فزع كلّ شيء عن حملها ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۱۰۸

بسم الله الأقدس الأرفع الأظهر الأظهر الأعلى

ان يا حامل امانة حبّ ربّك العليّ المقتدر العظيم في يوم الذي فزع كلّ شيء عن حملها واضطربت اركان الممكّات عن التّقرب اليها و كلّ انصعقوا من سطوة الأمر و خشية الله المقتدر المهيمن العزيز العظيم قل بلسان الذي قدّر الله فيك و لا تخف من احد و أنّه يحفظك عن ضرّ الشياطين الملك يومئذ لله المقتدر الغفار العظمة يومئذ لله المتجبر المتسخّر المتقهر المقتدر القهار السلطنة يومئذ لله العزيز المتعالى المتظاهر العليم العلام و لن يتحرّك شيء عن موضعه الا بعد اذنه و لن تهب نفحة عن جهة الا بأمره و ارادته و كذلك كان مقتدراً على من في السموات و الأرض و محيطاً على العالمين ثمّ اعلم بأنّ حضر بين يدي العرش كتابك و اطلعنا بما سطر فيه من آياتك اذا تحرّك قلم الله على ذكرك و توجه وجه الله اليك و هذا من فضل الذي جعلك مخصوصاً به بين بريته لتشكر ربّك و تكون من الشاكرين ذكر القوم بالحكمة و الموعدة و لا تصبر في امر ربّك و أنّه يخلق منك ما يشاء بأمره كما خلق بالحقّ و أنّه هو المقتدر على ما يشاء و أنّه على كلّ شيء قدير و من شربك رحيق البقاء اسقيننا العباد ما قدرنا لهم فضلاً من عندنا انا كلّا مقتدرين و من توجهك الى وجه ربّك وجهنا و جوه عبادنا الى هذا الشطر المشرق العزيز المقدّس المنيع قل لو شاء الله لبيع من نفس كلّ ما كان و ما يكون ثمّ يرجع اليها ثمّ يبعث منها مرة اخرى و كان ذلك على الله ربّك اسهل من كلّ شيء و أنّه يفعل كلّ ذلك بحكم من عنده و يبعث ما يريد

فطوبى للسائك بما تحرّك على ذكر ربّك في ايام التي خرس فيها السن الناطقين و شهدت عينك جمال الأمر حين الذي عمت فيه ابصار الخلائق اجمعين و سقى قلبك نحر الحيوان من يدي الرحمن في يوم الذي منع كلّ القلوب عن تسنيم الذي جرى عن يمين العرش من منبع اسمي الرحمن الرحيم و عرفت نفسك نفس الله في زمان الذي غشت النفوس حجاب الوهم و الهوى بحيث كلّ اعرضوا واضطربوا و ضجّوا و صاحوا الا عدّة الذينهم انقطعوا عن كلّ وهم و كسّروا كلّ صنم ثمّ احترقوا كلّ حجاب غليظ تباركت يا مظهر الجود بأن وردت على شاطئ اسم المحبوب و اقبلت الى نير الآفاق بعد الذي كان



ORIGINAL

في حوله جنود الشّرك و يرمونه برمي الشّقاق و ما استحيوا عن الّذى خلقهم بأمر من عنده و بشّرهم بلقاء نفسه العلىّ
المقتدر العليم كذلك اختصّك الله بفضل من عنده و شربك من كأس البقاء و دخلك في رضوان الأمر حين غفلة
النّاس عنه و كذلك سبقك فضل ربّك و طهرّك عن دنس الخلايق اجمعين اذاً بشّر في نفسك ببشارة التّى ما سبقتها
بشارة بما فزت بهذا المقام الّذى ماتوا على حسرته عبادنا المقرّبين

قل يا ملأ المغلّين موتوا بغيطكم قد اشرقت شمس العظمة عن افق الأمر و استضاء بضياءها كلّ الوجود و انتم غفتم عنها و
كنتم من الغافلين اذاً فارحموا على انفسكم و لا تكفروا بالّذى آمنتم به و لا تكوننّ من المسرفين تالله الحقّ ان تكفروا بهذا
الأمر فقد يضحك عليكم كلّ الملل لأنكم استدللتم بينهم في اثبات امركم بآيات الله المهيمن المقتدر العزيز العليم فلما نزلت
مرّة اخرى بسلطنة عظمى اذاً كفرتم بها فويل لكم يا ملأ الغافلين أظننتم في انفسكم بأنكم مكسف الشّمس و ضياءها لا
فونفسى لن تقدرنّ و لن تستطيعنّ ولو يجتمع عليها انتم و ما دونكم عمّا خلق بين السّموات و الأرضين خافوا عن الله و لا
تبتلوا اعمالكم ثمّ اسمعوا كلمات الله و لا تكوننّ من المحتجبين قل تالله انّى لن اريد لنفسي شيئاً بل اريد نصر الله و امره و
كفى بنفسه على ما اقول شهيد و انتم لو تطهّرنّ ابصاركم لتشهدنّ فعلى شهيداً على قولى ثمّ قولى دليلاً على فعلى عمت عيونكم
اما رأيتم قدرة الله و سلطنته ثمّ عظمته و كبريائه فويل لكم يا معشر المغلّين اسمعوا قولى و لا تصبروا اقلّ من آن و كذلك
امركم جمال الرّحمن لعلّ تنقطعنّ عمّا عندكم و تصعدنّ الى هواء الّذى تشهدنّ في ظلّ الأمر كلّ العالمين قل لا مهرب لأحد
و لا ملجأ لنفس و لا عاصم اليوم من قهر الله و سطوته الا بعد امره و هذا امره قد ظهر على هيكل الغلام فتبارك الله
من هذا المنظر المشرق العزيز البديع خلّصوا انفسكم عن دونى ثمّ توجّهوا الى وجهى و انّ هذا خير لكم عمّا عندكم و يشهد
بذلك لسان الله على لسانى النّاطق العالم العليم قل أ زعمتم بأنّ باقبالكم يزيد شيطاناً لا فونفسى او باعراضكم ينقص عنه شىء
لا فوداىي الغالب الممتنع المنيع

ان اخرقوا حجاب الأسماء و ملكوتها فوجمالى قد ظهر سلطان الأسماء الّذى بأمره خلقت الأسماء من أوّل الّذى لا أوّل له
و يخلقها كيف يشاء و أنّه هو المقتدر الحكيم ايّاكم ان لا تعرّوا اجسادكم عن خلع الهدى ثمّ اشربوا عن كأس التّى يحركها
غلمان الظهور فوق رؤوسكم و كذلك امركم الّذى كان ارحم بكم من انفسكم و لن يطلب منكم اجراً و لا جزاءً ان امره الا
على الّذى ارسله بالحقّ و جعله لنفسه حجّة على الخلايق اجمعين و اظهره بكلّ الآيات اذاً فارتدّوا ابصاركم لتشهدوا ما نطق
عليكم لسان القدم لعلّ تكوننّ من المطّلعين هل سمعتم من آبائكم و آباء آبائكم الى ان ينتهى الى آدم الأولى بأن اتى احد على
ظلل الأمر بسلطان لأخ مبین و حرّك عن يمينه ملكوت الله و عن يساره جبروت القدم و عن قدّامه جنود الله المقتدر
الغالب القدير و تكلم في كلّ حين بآيات التّى تعجز عن عرفانها افئدة العارفين و لم يكن من عند الله اذاً تبيّنوا ثمّ تكلموا على
الصّدق الخالص ان انتم من ذى لسان صادق منيع قل قد نزل معادل ما نزل على على من قبل و من كان في ريب على ما
نطق عليه الرّوح حينئذ ينبغى له بأن يحضر تلقاء العرش ليسمع آيات الله و يكون على بصيرة منير قل تالله قد تمتّ نعمة الله
و بلغت كلمته و لاح وجهه و احاط سلطانه و ظهر امره و سبق احسانه العالمين فوعمرى يا جواد لو لم يكن خوفى من غمرد
الظلم و اضطراب الأعداء لأمرنا بأن يحضر كلّ نفس تلقاء عرش ربّك ليشهدنّ ما لا شهده عيون احد من قبل و يسمعنّ
ما لا سمعه اذن المقرّبين ولكنّ لما وجدنا الملأ في الاضطراب لذا منعنا النّاس عن الحضور و جلسنا في البيت وحده متكلّلاً
على الله ربّى و ربّك و ربّ الخلايق اجمعين قل ما انا الا مبلغ امر ربّى و بما ينطق الرّوح في صدرى تالله هذا لم يكن من
عندى بل من لدن سلطان مقتدر قدير ان ارحموا يا قوم على انفسكم و انفس النّاس و لا تحتجبوا عن الّذى باشارة من
اصبعه قد شقّت الأستار في كلّ عهد و عصر و بارادة من قلبه قد بعث حقايق المقدّسين قل كلّ الأمور في قبضة قدرة

رَبِّ الْمُخْتَارِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَصَرَّفَ أَحَدٌ فِي شَيْءٍ إِلَّا بَعْدَ إِذْنِهِ وَلَا أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي عِرْفَانِ اللَّهِ إِلَّا بَعْدَ حَبِّهِ كَذَلِكَ فَصَّلْنَا
الْآيَاتِ وَصَرَّفْنَاهَا بِالْحَقِّ لِتَكُونَ حُجَّةً مِنْ لَدُنَّا وَبِرَهَاناً مِنْ عِنْدِنَا عَلَى عِبَادِنَا الْمُرِيدِينَ وَالضَّيَّاءِ الَّذِي أَشْرَقَ عَنْ مَنْظَرِ رَبِّكَ
الْعَلِيِّ الْأَعْلَى عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَكَ فِي اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لَهُ إِذَا هُوَ فَعَّالٌ لِمَا يَرِيدُ